

تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان أمبل باكونيران

محمد أنتنوع سدارينط¹, أحمد زين الله¹, ينيقي الفى¹

¹ قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية فنقون بروبوننجو

مقبول: 2026/06/09	تم المراجعة: 2026/05/11	تاريخ الاستلام: 2026/02/04
الملخص		
<p>كذلك تناولت هذه الدراسة الى تحديد العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق طريقة الحكاية القصيرة، فضلاً عن تحليل تأثيرها على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وبالتالي، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة نظرة شاملة على فعالية طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران. أما أسئلة البحث في هذه الدراسة وهي كيف يتم تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران وما الخديات التي يواجهها تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران، أما أهداف البحث لمعرفة تطبيق طريقة الحكاية القصيرة ولمعرفة الخديات تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران. يستخدم هذه الدراسة نهجا نوعيا مع تصميم بحثي نوعي وصفي. تم اختيار النهج النوعي لأن هذه الدراسة تهدف إلى فهم ووصف عملية تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان أمبل باكونيران. بشكل عام، أظهرت هذه الدراسة أن التعلم المطبق بالطريقة الصحيحة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلاب ومهاراتهم في القراءة.</p>		
الكلمات المفتاحية		
الطريقة الحكاية القصيرة، مهارة القراءة، المدرسة المتوسطة		
المؤلف المراسل:		
محمد أنتنوع سدارينط ¹ قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية فنقون بروبوننجو؛ sudaryantountung9@gmail.com		

١. المقدمة

تعلم اللغات في إندونيسيا لا يقتصر على اللغة الإندونيسية وحدها، بل يتم تدريس اللغات الأجنبية أيضاً في إندونيسيا، ومن بينها اللغة العربية. تعلم اللغة العربية هو عملية تهدف إلى تعزيز وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية، سواء لفهم النصوص الدينية أو كأداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، شفهيًا وكتابيًا.¹

القراءة هي مهارة لغوية تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم. فمن خلال القراءة، لا يكتسب الطلاب المعلومات فحسب، بل يطورون أيضاً مهارات التفكير النقدي، ويوسعون آفاقهم، ويعززون خيالهم وحساسيتهم تجاه اللغة.² وفي سياق التعليم على مستوى المدارس الإعدادية، تعد مهارات القراءة أساساً مهماً لفهم مواد مختلفة، سواء في اللغة العربية أو المواد الأخرى.

¹ Mustafa Mustafa, "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 56–71.

² Helmi Kamal, "Rekonstruksi Pembelajaran Bahasa Arab: Solusi Penguatan Bahasa Arab Pada Fakultas Syariah IAIN Palopo," *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra* 6, no. 2 (2020): 716–28.



فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية بشكل عام، فإن الهدف هو أن يطور الطلاب مهاراتهم في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. ولتحقيق هذا الهدف، يتم إثراء الطلاب بمفردات تبلغ 1500 كلمة باللغة العربية الفصحى في أشكال وأنماط جمل مختلفة مبرمجة لتغطية موضوعات تتعلق بالأنشطة اليومية والدراسات الإسلامية.³

ومع ذلك، في الممارسة العملية، لا يزال تعلم مهارات القراءة في الفصل الدراسي يهيمن عليه في الغالب الأساليب التقليدية، مثل قراءة نصوص طويلة ثم الإجابة عن الأسئلة. ويميل نموذج التعلم هذا إلى جعل الطلاب أقل نشاطاً، وسريع الملل، وأقل حماساً لفهم محتوى القراءة بعمق. ونتيجة لذلك، لا تزال قدرتهم على فهم محتوى النص، وإيجاد الأفكار الرئيسية، وتلخيص محتوى القراءة، وتفسير المعنى الضمني غير مثالية.⁴

إحدى الطرق البديلة التي يمكن تطبيقها لتحسين مهارات القراءة هي طريقة القصة القصيرة. القصص القصيرة هي أعمال أدبية في شكل نثر سردي قصير نسبياً وموجز ويتركز على حدث رئيسي واحد.⁵ إن خصائص القصص القصيرة، وهي الإيجاز ووضوح الحكمة واحتوائها على صراعات مثيرة للاهتمام، تجعلها وسيلة فعالة لتدريب الطلاب على فهم القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الحكاية القصيرة أيضاً على قيم أخلاقية واجتماعية وثقافية ذات صلة بالحياة اليومية للطلاب.⁶

تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة للطلاب الانخراط عاطفياً وفكرياً بشكل أكبر في النصوص التي يقرؤونها. من خلال قراءة الحكاية القصيرة، يمكن للطلاب تعلم كيف تحديد العناصر الجوهرية مثل الموضوع والشخصيات وتوصيف الشخصيات والحكمة والمكان والأخلاق. لا يؤدي هذا العملية إلى تحسين قدرتهم على فهم النصوص فحسب، بل تدرهم أيضاً على مهارات التحليل والتفسير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يخلق استخدام القصص القصيرة جوّاً تعليمياً أكثر متعة وتواصلًا، حيث يمكن للطلاب مناقشة القصص والتعبير عن آرائهم وتفسيرها بناءً على وجهات نظرهم الخاصة.⁷

التعلم الذي يمكن أن يحسن بشكل فعال من دافعية الطلاب ومهاراتهم في القراءة. تعتبر طريقة القصة القصيرة حلاً مناسباً لأنها تتناسب مع الخصائص التنموية لطلاب المدارس الإعدادية، الذين يميلون إلى الاستماع بالقصص والحكايات الملهممة والروايات القريبة من حياتهم. من الناحية النظرية، القراءة هي عملية تفاعلية بين القارئ والنص. وفقاً للنظرية البنائية، يتم بناء فهم النص من خلال الخبرة والمعرفة المسبقة والتفاعل الاجتماعي. وبالتالي، يجب أن يوفر تعليم القراءة مساحة للطلاب لتفسير المعنى ومناقشة محتوى النص وربطه بالحياة الواقعية.⁸

الحكاية القصيرة هي شكل من أشكال الأدب له مزايا في التعليم. بفضل بساطة بنيتها وغنى معانيها، فإن الحكاية القصيرة سهلة الفهم للطلاب في المرحلة الإعدادية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحكاية القصيرة أن تعزز الخيال والتعاطف ومهارات التفكير النقدي. من خلال تحليل العناصر الداخلية والخارجية للحكاية القصيرة، يتم تدريب الطلاب على فهم الرسائل الضمنية والشخصيات والقيم التي تحتوي عليها القصص. بناءً على الوصف أعلاه، من المهم إجراء بحث حول تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث لمحة عامة عن عملية تطبيق طريقة الحكاية القصيرة، وفعاليتها في تحسين مهارة القراءة، فضلاً عن العقبات والحلول في تنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين في تطوير استراتيجيات تعلم القراءة الأكثر إبداعاً وابتكاراً وفعالية.

يرغب الباحث في إجراء بحث في مدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران بسبب مشكلة صعوبة قراءة اللغة العربية. لذلك، يرغب الباحث في إجراء هذا البحث بهدف مساعدة الطلاب في مدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران يستمتعون بقراءة اللغة العربية، ومن المتوقع أن يكون لهذه الطريقة التأثير المرجو على الطلاب كما يتوقع الباحث.

³ Melvi Azizatul Ni'mah, "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah: Metode Pembelajaran, Metode Contextual Teaching And Learning, Maharah Qira, Ah.," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 3, no. 1 (2023): 26-41.

⁴ Muhammad Firdaus, "PENERAPAN METODE QIRO'AH TERHADAP PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA PADA MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB", *JURNAL EDUKASIANA ISLAM* 2, no. 2 (2024): 111-32.

⁵ Firdaus.

⁶ Abd Aziz, "Durusul Lughoh Al-'Arobiyah Bi Thariiqoti At-Tikrar Juz II-Tsani Mahir Bahasa Arab Dengan Metode Tikrar," 2020.

⁷ Puspa Indah Utami, "PENERAPAN MODEL DISCOVERY LEARNING BERBANTUAN MEDIA MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS PADA MATERI TEKS CERPEN SISWA KELAS XI," *Jurnal Pembahasi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)* 15, no. 2 (2025): 245-54.

⁸ Hadijah Rani dan Hasbi Hasbi, "Implementasi Metode Cerita Pendek Dalam Pembelajaran Fikih Di Madrasah Tsanawiyah:(Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Peserta Didik)," *Jurnal Konsepsi* 9, no. 4 (2021): 179-90.

الإطار النظري

1. تعريف الطريقة التعليم

الطريقة هي في الأساس وسيلة أو مسار يتم اتبعه لتحقيق هدف محدد بطريقة مخططة ومنهجية. في كل نشاط، وخاصة في مجال التعليم، تلعب الأساليب دورًا مهمًا للغاية لأنها الوسيلة الرئيسية لتحقيق الأهداف المحددة مسبقًا. بدون الأساليب الصحيحة، يمكن أن تستمر عملية التعلم دون اتجاه واضح، مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى الأمثل. لذلك، فإن الأساليب في أنشطة التعلم ليست مجرد عناصر تكميلية، بل هي عناصر أساسية تحدد نجاح العملية التعليمية.⁹

مع تطور العلوم والتكنولوجيا واحتياجات المجتمع، شهدت أساليب التعلم أيضًا تطورات مهمة. في سياق التعليم الإسلامي، على سبيل المثال، هناك أساليب مختلفة تم تطبيقها منذ عهد النبي، مثل أساليب السلوك المثالي (القدوة الحسنة)، والنصيحة، والحوار، القصة، والتعويد، وتوفير الحافز والمكافآت. تُظهر هذه الأساليب أن التعليم الإسلامي قد ركز منذ البداية على نصح إنساني وتواصل يمس الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية للطلاب. في العصر الحديث، تم دمج هذه الأساليب مع مناهج تعليمية نشطة وتعاونية وسياقية وقائمة على التكنولوجيا.¹⁰

من الناحية الاشتقاقية، يأتي مصطلح "طريقة" من الكلمة اليونانية، التي تتكون من كلمتين، هما (من خلال) و (مسار)، والتي تعني المسار المتبع لتحقيق هدف ما. يؤكد هذا التعريف على أن الطريقة هي عملية لها اتجاه ومراحل محددة. في سياق التعليم، تُفهم الطريقة على أنها طريقة منهجية يستخدمها المعلمون في تقديم المواد التعليمية حتى يتمكن الطلاب من فهم وإتقان وتطبيق المعرفة والمهارات التي تعلموها. وبالتالي، فإن الطريقة ليست مجرد تقنية تقديم، بل تشمل أيضًا تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعلم.¹¹

وفقًا وينا سنجايا، فإن طريقة التعلم هي وسيلة تُستخدم لتنفيذ خطة تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية وعملية من أجل تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. يؤكد هذا التعريف على أن الطريقة هي الشكل العملي لاستراتيجية التعلم. الاستراتيجيات هي مفاهيمية وتبقى في مرحلة التخطيط، بينما الطرق هي تطبيقات ملموسة في الفصل الدراسي. وهذا يعني أن الطرق تعمل كجسر بين تخطيط التعلم وتنفيذه.¹²

في هذا السياق، يذكر نانا سودجانا أن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في إقامة العلاقة مع التلاميذ أثناء سير عملية التعلم. ويؤكد هذا الرأي أن الطريقة لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة لنقل المادة التعليمية فحسب، بل تعد أيضًا وسيلة لبناء تفاعل تربوي بين المعلم والتلاميذ. ويمكن أن يمثل هذا التفاعل في اتصال أحادي الاتجاه أو ثنائي الاتجاه، أو في المناقشة، أو السؤال والجواب، أو العمل الجماعي، أو التطبيق العملي المباشر. ومن خلال اختيار الطريقة المناسبة تصبح العلاقة بين المعلم والتلاميذ أكثر حيوية وتشاركية.¹³

ولا يمكن اختيار الطريقة بشكل عشوائي، بل ينبغي للمعلم أن يراعي عدة عوامل، مثل أهداف التعلم، وخصائص المادة الدراسية، وظروف البيئة التعليمية، إضافة إلى خلفيات المتعلمين وقدراتهم. فطريقة الإلقاء، على سبيل المثال، قد تكون فعالة في تقديم المعلومات العامة، لكنها أقل ملاءمة إذا كان هدف التعلم يتطلب مهارات التحليل أو التطبيق العملي. لذلك غالبًا ما يجمع المعلم بين عدة طرائق لجعل عملية التعلم أكثر تنوعًا وشمولية.¹⁴

وبذلك تعد الطريقة عنصرًا أساسيًا في نظام التعليم، إذ تؤدي دور الطريق أو الوسيلة التي تُوجّه العملية التربوية نحو الأهداف المحددة. وإن اختيار الطريقة المناسبة وتطبيقها بصورة صحيحة يساهم في إيجاد تعلم نشط وفعال وذو معنى، كما يدعم نمو المتعلمين نموًا شاملاً في جوانب المعرفة والمهارات والاتجاهات.

⁹ Chotibul Umam, *Inovasi Pendidikan Islam: Strategi Dan Metode Pembelajaran PAI Di Sekolah Umum* (CV. Dotplus Publisher, 2020).

¹⁰ Ni'mah, "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah: Metode Pembelajaran, Metode Contextual Teaching And Learning, Maharah Qira, Ah."

¹¹ B A II, "Pengertian Metode," *METODE DAKWAH BIL HAL DALAM PERSPEKTIF* 11 (2017).

¹² Nisa Hafzhiyah Hasibuan et al., "Optimalisasi Pembelajaran Melalui Pendekatan, Strategi, Metode, Dan Teknik Pembelajaran," *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2024): 202–13.

¹³ Abd Hamid, "Berbagai Metode Mengajar Bagi Guru Dalam Proses Pembelajaran," *Aktualita: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 9, no. 2 (2019): 1–16.

¹⁴ Aziz, "Durusul Lughoh Al-'Arobiyah Bi Thariqot At-Tikrar Juz II-Tsani Mahir Bahasa Arab Dengan Metode Tikrar."

2. مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة الشخص على فهم النصوص المكتوبة وتفسيرها واستخلاص معانيها بدقة وفعالية. ولا تشمل هذه المهارة عملية التعرف على الحروف والكلمات فحسب، بل تشمل أيضاً القدرة على فهم المحتوى وتحديد الأفكار الرئيسية واستخلاص النتائج وتقييم المعلومات الواردة في مادة القراءة¹⁵.

بشكل أكثر تفصيلاً، تتضمن عملية القراءة عدة مراحل، وهي العملية البصرية (التعرف على الرموز أو الحروف)، والعملية اللغوية (فهم بنية اللغة)، والعملية المعرفية (معالجة المعنى وربطه بالمعرفة الموجودة). في هذه العملية، لا يكون القراء سلبين، بل يبنون المعنى بشكل نشط بناءً على خبرتهم ومعرفتهم الخلفية وسياق مادة القراءة. لذلك، يتأثر نجاح القراءة بشكل كبير بمهارات المفردات والتركيز وخبرة القراءة والاستراتيجيات التي يستخدمها القارئ. وفقاً لهنري جونتور تاريخان، القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمونها للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال اللغة المكتوبة. يؤكد هذا البيان أن القراءة هي عملية اتصال غير مباشرة بين الكاتب والقارئ. ينقل الكاتب الأفكار أو المعلومات أو المشاعر من خلال النص، بينما يحاول القارئ استيعاب الرسالة وفهمها. وبالتالي، يمكن النظر إلى القراءة على أنها جسر اتصال يربط أفكار الكاتب بالقارئ من خلال وسيلة الكتابة¹⁶. وتماشياً مع هذا الرأي، تقول فريدة رحيم إن مهارة القراءة هي القدرة على فهم محتوى المادة المقروءة، وهو ما ينطوي على التفكير والتحليل وتفسير النص. وهذا يدل على أن القراءة لا تتوقف عند مرحلة التعرف على الكلمات، بل تشمل القدرة على فهم المعاني الصريحة والضمنية، وتحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، وإيجاد العلاقات السببية، ومقارنة المعلومات، واستخلاص النتائج. وعلى مستوى أعلى، يتعين على القارئ أن يكونوا قادرين على التقييم النقدي لمحتوى ما يقرؤونه والاستجابة للمعلومات التي يحصلون عليها¹⁷.

في سياق التعليم، تلعب مهارات القراءة دوراً استراتيجياً للغاية. يتم تقديم معظم المواد الدراسية في شكل نصوص، سواء في الكتب أو المقالات أو المصادر الرقمية. سيجد الطلاب الذين يتمتعون بمهارات قراءة جيدة أنه من الأسهل عليهم فهم المواد الدراسية وإنجاز المهام وتطوير مهارات التفكير التحليلي. على العكس من ذلك، يمكن أن تعيق مهارات القراءة الضعيفة نتائج التعلم بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً تصنيف مهارات القراءة إلى عدة أنواع، مثل القراءة بصوت عالٍ والقراءة بصمت، والقراءة المكثفة والقراءة الموسعة، وكذلك القراءة النقدية والقراءة التقديرية. لكل نوع من أنواع القراءة أهداف وتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، تهدف القراءة المكثفة إلى فهم محتوى النص بعمق، بينما تركز القراءة الموسعة على الفهم العام وتوسيع نطاق المعرفة¹⁸.

وبالتالي، فإن مهارات القراءة ليست مجرد مهارة لغوية أساسية، بل هي أيضاً أساس مهم لتنمية الشخص على الصعيد الفكري والأكاديمي والاجتماعي. ولذلك، يجب تطوير مهارات القراءة بشكل منهجي من خلال القراءة المنتظمة، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة، وتوفير مواد قراءة تتناسب مع مستوى تطور القارئ¹⁹.

ب. أهداف القراءة

أهداف القراءة هو الحصول على المعلومات، بل يشمل أيضاً جوانب مختلفة من التنمية الذاتية، سواء كانت فكرية أو عاطفية أو اجتماعية. من خلال القراءة، يمكن للشخص الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعرفة المخزنة في الكتب والمقالات والمجلات والوسائط الرقمية. يمكن استخدام هذه المعلومات لدعم الأنشطة اليومية وتعميق فهم مجال الدراسة والمساعدة في حل المشكلات. في عالم التعليم، القراءة هي مفتاح التعلم الناجح لأن جميع المواد الدراسية تقريباً يتم نقلها من خلال النصوص المكتوبة.

¹⁵ Asih Riyanti, *Keterampilan Membaca* (Penerbit K-Media, 2021).

¹⁶ Ade Asih Susiari Tantri, "Hubungan Antara Kebiasaan Membaca Dan Penguasaan Kosakata Dengan Kemampuan Membaca Pemahaman," *ACARYA PUSTAKA: Jurnal Ilmiah Perpustakaan Dan Informasi* 2, no. 1 (2016).

¹⁷ BUDIANI DIAH, "HUBUNGAN MEMBACA CEPAT DAN MEMBACA PEMAHAMAN TEKS BERITA PADA PESERTADIDIK KELAS VII SMPNEGERI 11 PESAWARAN DALAM KONTEKS KURIKULUM MERDEKA," 2025.

¹⁸ MARIYAM MARIYAM, "MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA INTENSIF MELALUI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT PADA SISWA KELAS IV SDN ALUH-ALUH BESAR 1" (Universitas NU Kalimantan Selatan, 2023).

¹⁹ Aziz, "Durusul Lughoh Al-'Arobiyah Bi Thariqot At-Tikrar Juz II-Tsani Mahir Bahasa Arab Dengan Metode Tikrar."

من الناحية الأكاديمية، الغرض من القراءة هو الفهم الشامل لمحتوى المادة المقروءة. يُتوقع من القراء أن يكونوا قادرين على تحديد الأفكار الرئيسية، والاعتماد على الأفكار الداعمة، وفهم العلاقات السببية، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتلخيص محتوى النص بدقة. هذه القدرة مهمة جداً حتى لا يكتفي القراء بمعرفة محتوى القراءة السطحي فحسب، بل يفهموا أيضاً معناها الأعمق. من خلال الفهم الجيد، يمكن للقراء تذكر هذه المعلومات وتطبيقها في المواقف ذات الصلة.²⁰

بالإضافة إلى ذلك، تهدف القراءة إلى تدريب مهارات التفكير النقدي والتحليلي. في عملية القراءة، يتعين على الشخص تقييم دقة المعلومات، وتقييم حجج المؤلف، ومقارنتها بمصادر أخرى أو تجارب شخصية. تساعد هذه النشاطات على تشكيل موقف انتقائي تجاه المعلومات، خاصة في العصر الرقمي الذي يكثر بمصادر قراءة متنوعة بدرجات متفاوتة من المصداقية. وبالتالي، يمكن أن تكون القراءة وسيلة لتنمية عقلية منطقية وموضوعية ومسؤولة. يرتبط الغرض من القراءة أيضاً بتطوير اللغة. من خلال القراءة، يكتسب القراء مفردات جديدة، ويفهمون تراكيب الجمل المختلفة، ويتعرفون على أنماط الكتابة المختلفة. وهذا يحسن بشكل غير مباشر مهارة التحدث والكتابة، حيث يصبح لدى القراء مرجع لغوي أكثر ثراءً. كلما زادت قراءة الشخص، زادت قدرته على تنظيم الأفكار بطريقة متماسكة ومنهجية.²¹

بالإضافة إلى الأهداف المعرفية والأكاديمية، للقراءة أيضاً أغراض عاطفية وترفيهية. قراءة الأعمال الأدبية، مثل القصص القصيرة أو الروايات أو الشعر، يمكن أن توفر الترفيه بالإضافة إلى التجارب العاطفية. يمكن للقراء أن يشعروا بمختلف عواطف الشخصيات، ويفهموا صراعات الحياة، ويتعلموا القيم الأخلاقية التي تحتوي عليها. تساعد هذه العملية في تشكيل الحساسية الاجتماعية والتعاطف وموقف الاحترام للاختلافات. علاوة على ذلك، تهدف القراءة أيضاً إلى بناء التعلم المستقل. سيجد الشخص الذي لديه عادة القراءة أنه من الأسهل البحث عن المعلومات وفهمها بشكل مستقل دون الاعتماد دائماً على تفسيرات الآخرين. هذا مهم جداً في تشكيل فرد نشط ومبدع ومسؤول في عملية التعلم الخاصة به. وبالتالي، فإن الغرض من القراءة واسع للغاية ويشمل جوانب مختلفة من الحياة. القراءة ليست مجرد نشاط لتلقي المعلومات، بل هي عملية نشطة تساهم في تنمية الذكاء والمهارات اللغوية والحساسية الاجتماعية والصفات الشخصية العامة. لذلك، فإن بناء ثقافة القراءة هو خطوة استراتيجية في تحسين جودة التعليم والموارد البشرية.

3. التعليم القراءة في المدارس المتوسطة الإسلامية

يعد تعليم القراءة في المدارس الإعدادية جزءاً مهماً من عملية تطوير المهارة اللغوية للطلاب في المرحلة الإعدادية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. بصفتها مؤسسة تعليمية إسلامية، تتحمل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا مسؤولية تطوير الكفاءة الأكاديمية والشخصية الدينية للطلاب. لذلك، لا يقتصر تعليم القراءة في المدارس الثانوية الإسلامية على الجوانب المعرفية فحسب، بل يمتد ليشمل تكوين المواقف والقيم.²² في هذه المرحلة، لم يعد الطلاب يتعلمون القراءة بطلاقة كما كان الحال في المدرسة الابتدائية، بل يُطلب منهم تحقيق مستوى أعلى من فهم القراءة. يجب أن يكون الطلاب قادرين على فهم محتوى النص بشكل شامل، وتحديد بنية النص، والتعرف على هدف المؤلف، وربط محتوى القراءة بسياق الحياة الواقعية. هذه القدرة مهمة لأن الموضوعات الدراسية في المرحلة الإعدادية تزداد تعقيداً وتنوعاً، سواء في اللغة الإندونيسية أو اللغة العربية أو المواد الدراسية الأخرى القائمة على النصوص.

يهدف تعليم القراءة إلى تطوير مهارات فهم القراءة. في الممارسة العملية، يتم تدريب الطلاب على إيجاد الفكرة الرئيسية في كل فقرة، وتحديد الأفكار الداعمة، وفهم معنى الكلمات في سياقها، والتمييز بين المعلومات الواقعية والمعلومات القائمة على الرأي. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع الطلاب أيضاً على إيجاد المعلومات الصريحة (المكتوبة بشكل مباشر) والمعلومات الضمنية (التي تتطلب التفكير المنطقي لفهمها). تدرّب هذه العملية الطلاب على التفكير التحليلي ومهارة التفسير.²³

علاوة على ذلك، تركز دروس القراءة في المدارس الإعدادية أيضاً على القدرة على تحليل وتقييم محتوى مواد القراءة. يتم تشجيع الطلاب على الرد على النصوص وتقييم دقة المعلومات والتعبير عن آرائهم بشكل منطقي ومهذب. يمكن تنفيذ هذه الأنشطة من خلال المناقشات الصفية وجلسات الأسئلة والأجوبة والواجبات الكتابية. وبالتالي، فإن القراءة ليست مجرد نشاط فردي، بل هي أيضاً وسيلة للتفاعل وتطوير مهارات الاتصال.

²⁰ Megah Endah Fadlilah, "Kemampuan Membaca Pemahaman Peserta Didik Kelas IV MIM Hadimulyo Kota Metro" (IAIN Metro Lampung, 2025).

²¹ Tantri, "Hubungan Antara Kebiasaan Membaca Dan Penguasaan Kosakata Dengan Kemampuan Membaca Pemahaman."

²² Muhammad Rouf, "Memahami Tipologi Pesantren Dan Madrasah Sebagai Lembaga Pendidikan Islam Indonesia," *Tadarus* 5, no. 1 (2016): 68-92.

²³ Sri Sunarti, *Pembelajaran Membaca Pemahaman Di Sekolah Dasar* (Penerbit Nem, 2021).

بالإضافة إلى الجوانب الأكاديمية، يلعب تعليم القراءة في المدارس الثانوية الإسلامية أيضاً دوراً في غرس القيم الأخلاقية والدينية. من خلال اختيار مواد القراءة المناسبة، يمكن للمدرسين دمج قيم مثل الأخلاق والمسؤولية والصدق والتسامح في عملية التعلم. وهذا يتماشى مع الأهداف التعليمية للمدارس الإسلامية، التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين اكتساب المعرفة وبناء الشخصية.

وبالتالي، فإن تعليم القراءة في المدارس الثانوية هو عملية مخططة ومنهجية لتنمية القدرة على فهم النصوص وتحليلها وتقييمها بعمق. هذه المهارات مهمة جداً كإعداد للطلاب لمواصلة تعليمهم إلى مستوى أعلى ومواجهة تحديات الحياة المتزايدة التعقيد.

يشمل تعليم القراءة في المدارس المتوسطة الإسلامية أنواعاً مختلفة من النصوص، مثل النصوص السردية والوصفية والتفسيرية والإجرائية والأدبية مثل الحكاية القصيرة والشعر يعمل المعلمون كمشرفين يوجهون الطلاب لفهم بنية النص والعناصر اللغوية ومحتوى القراءة. عادة ما تتم عملية التعلم من خلال أنشطة مثل القراءة بصوت عالٍ والقراءة بصمت والمناقشات الجماعية وجلسات الأسئلة والأجوبة وواجبات تحليل النصوص²⁴.

بالإضافة إلى التركيز على الجوانب المعرفية، فإن تعليم القراءة في المدارس المتوسطة الإسلامية له بعد عاطفي وبناء للشخصية وهو أمر مهم للغاية. بصفتها مؤسسة تعليمية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، لا تركز المدارس الإسلامية على التحصيل الدراسي فحسب، بل تركز أيضاً على تعزيز القيم الأخلاقية والروحية في كل عملية تعليمية، بما في ذلك أنشطة القراءة.

من خلال اختيار مواد القراءة المناسبة وذات الصلة بتنمية الطلاب، يمكن للمدرسين تعزيز الاهتمام بالقراءة تدريجياً. وستشجع النصوص المثيرة للاهتمام والملائمة للسياق وذات الصلة بعالم المراهقين الطلاب على القراءة بفضول وحماس. وستشكل عادات القراءة التي تتطور منذ سن مبكرة ثقافة مستدامة نحو الأمية، بحيث لا يقرأ الطلاب فقط بدافع الواجب، بل أيضاً بدافع الضرورة والوعي الذاتي.²⁵

بالإضافة إلى تعزيز الاهتمام بالقراءة، تلعب أنشطة القراءة أيضاً دوراً في تعزيز خيال الطلاب وحساسيتهم العاطفية. من خلال القصص والحكايات الملهمة أو النصوص الأدبية، يمكن للطلاب تخيل المواقف وفهم مشاعر الشخصيات وتجربة مختلف تجارب الحياة التي قد لا يكونوا قد عاشوها بأنفسهم. تساعد هذه العملية على تنمية التعاطف والوعي الاجتماعي والقدرة على فهم وجهات نظر الآخرين.

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون المواد المقروءة التي تحتوي على قيم أخلاقية ودينية وسيلة فعالة لبناء الشخصية. يمكن غرس قيم مثل الصدق والمسؤولية والانضباط والعمل الجاد والتسامح والاحترام المتبادل من خلال فهم محتوى النص. عندما لا يقتصر الطلاب على القراءة فحسب، بل يناقشون أيضاً الرسائل الواردة في القراءة ويفكرون فيها، فإن عملية استيعاب القيم ستكون أكثر عمقاً.

وبالتالي، فإن تعليم القراءة في المدارس الثانوية الإسلامية له وظيفة شاملة. فهو لا يهدف فقط إلى تحسين المهارات الأكاديمية ومهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، بل يهدف أيضاً إلى تشكيل أفراد يتمتعون بفكر نقدي ومعرفة واسعة وشخصية جيدة في مواقفهم وأفعالهم. يصبح تعليم القراءة وسيلة استراتيجية لتحقيق الأهداف التعليمية للمدارس الإسلامية، التي توازن بين الذكاء الفكري ونضج الشخصية.

4. طريقة الحكاية القصيرة

أ. تعريف طريقة الحكاية القصيرة

طريقة الحكاية القصيرة هي طريقة تدريس تستخدم الحكاية القصيرة كوسيلة أساسية في عملية التدريس والتعلم. تُستخدم هذه الطريقة لمساعدة الطلاب على فهم المادة من خلال قراءة محتوى القصة وتحليله ومناقشته. يتم اختيار القصص القصيرة لأنها تتميز ببساطة وعدد محدود من الشخصيات وصراعات غير معقدة، مما يسهل على الطلاب فهمها.²⁶

في تطبيقها، لا تركز طريقة القصة القصيرة على قراءة النصوص فحسب، بل تركز أيضاً على عملية فهم المعنى، واكتشاف العناصر الجوهرية مثل الموضوع والشخصيات والحبكة والمكان والرسالة، وربط محتوى القصة بتجارب الطلاب وحياتهم اليومية. وبالتالي، تشجع هذه الطريقة الطلاب على التفكير بنشاط ومناقشة محتوى مادة القراءة والتعبير عن آرائهم بشأنها.

طريقة الحكاية القصيرة هي استراتيجية تعليمية لها إمكانيات كبيرة لتحسين جودة القراءة، خاصة على مستوى المدارس الإعدادية. القصص القصيرة، باعتبارها أعمالاً أدبية موجزة ولكنها ذات مغزى، قادرة على توفير تجربة قراءة كاملة في وقت قصير نسبياً. إن البنية البسيطة للقصص القصيرة – التي تركز

²⁴ Dwi Ainur Rosyidah et al., "PEMANFAATAN STRATEGI TRAP DALAM PEMBELAJARAN LITERASI MEMBACA BAHASA INDONESIA DI MADRASAH TSANAWIYAH," *Jurnal Bastra (Bahasa Dan Sastra)* 11, no. 1 (2026).

²⁵ Icah Juriah et al., "Analisis Bahan Ajar Bahasa Indonesia Terhadap Tingkat Pemahaman Isi Bacaan Siswa," *EDU SOCIETY: JURNAL PENDIDIKAN, ILMU SOSIAL DAN PENGABDIAN KEPADA MASYARAKAT* 5, no. 1 (2025): 802–10.

²⁶ Said Agil Husain Al-Munawar, Syahraini Tambak, and Umi Kalsum, *Aktualisasi Nilai-Nilai Qur'ani Dalam Sistem Pendidikan Islam* (Ciputat Press, 2003).

على صراع رئيسي واحد مع عدد محدود من الشخصيات - تجعل من السهل على الطلاب فهم القصة دون الشعور بالعبء الناجم عن النصوص الطويلة والمعقدة للغاية.

من منظور نفسي، فإن تقديم قصص مثيرة للاهتمام وذات صلة بحياة الطلاب يمكن أن يعزز الفضول والتعاطف وحتى التعاطف مع الشخصيات والأحداث في القصة. عندما يشعر الطلاب بارتباط عاطفي بمحتوى القصة، فإنهم سيقرؤنها بمزيد من الحماس والاهتمام. هذا الانخراط العاطفي مهم جدًا لأن الاهتمام بالقراءة لا ينمو على الفور، بل من خلال تجارب قراءة متمعة وذات مغزى. وبالتالي، يمكن أن تكون طريقة القصة القصيرة جسرًا لتعزيز ثقافة القراءة والكتابة في البيئة المدرسية.²⁷

بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالقراءة، تلعب طريقة القصة القصيرة أيضًا دورًا في تطوير مهارة فهم القراءة بشكل أعمق. في الأنشطة التعليمية، يمكن تدريب الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسية وفهم خطوط القصة وتحليل الشخصيات وتحديد الأماكن واكتشاف الرسائل الواردة في النصوص. يمكن أيضًا توجيههم لتفسير المعاني الضمنية وفهم الرموز أو أساليب اللغة وربط محتوى القصص بتجاربه الشخصية أو الظروف الاجتماعية من حولهم. تعمل هذه العملية على تدريب مهارات التفكير النقدي والتحليلي والتأملي.

علاوة على ذلك، يتيح استخدام الحكاية القصيرة تطبيق نماذج وتقنيات تعليمية متنوعة، مثل القراءة الموجهة والمناقشات الجماعية وجلسات الأسئلة والأجوبة ولعب الأدوار وحتى المهام التي تتطلب إعادة كتابة القصص من وجهات نظر مختلفة. هذا التنوع في الأنشطة يجعل التعلم أكثر نشاطًا وتفاعلاً. فالطلاب ليسوا مجرد قراء سلبين، بل يشاركون أيضًا في عملية استكشاف المعنى وتفسيره.

تدعم طريقة القصة القصيرة أيضًا التطوير المتكامل للمهارات اللغوية. بعد القراءة، يمكن أن يُطلب من الطلاب إعادة سرد محتوى الحكاية القصيرة بكلماتهم الخاصة، أو كتابة ردود نقدية، أو التعبير عن آرائهم شفهيًا. وبالتالي، تتطور مهارات القراءة والتحدث والكتابة في وقت واحد. وهذا يتماشى مع مبدأ تعلم اللغة الذي يؤكد على تكامل المهارة.

فيما يتعلق ببناء الشخصية، غالبًا ما تحتوي القصص القصيرة على قيم أخلاقية واجتماعية وإنسانية. من خلال مناقشة محتوى القصة، يمكن للطلاب تعلم الصدق والمسؤولية والعمل الجاد والتعاطف واحترام الآخرين. يمكن أن تكون المناقشات حول تصرفات الشخصيات في القصص وسيلة للتفكير لبناء الوعي الأخلاقي لدى الطلاب. وبالتالي، لا يقتصر التعلم على التحصيل الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز القيم والشخصية.²⁸ بشكل عام، يمكن فهم طريقة القصة القصيرة على أنها استراتيجية تعليمية تستخدم الحكاية القصيرة كوسيلة لتحسين مهارة فهم النصوص، وتعزيز القدرات التحليلية، وتشجيع الاهتمام بالقراءة، وتنمية تقدير الأدب. من خلال هذا النهج، يصبح تعليم القراءة أكثر ارتباطًا بالسياق، وأكثر جاذبية، وأكثر فعالية في دعم تنمية الذكاء والشخصية لدى الطلاب.

منهجية البحث

يستخدم هذه الدراسة نمطًا نوعيًا مع تصميم بحثي نوعي وصفي. تم اختيار النهج النوعي لأن هذه الدراسة تهدف إلى فهم ووصف عملية تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان أمبل باكونيران. لا يركز البحث النوعي على الأرقام أو الحسابات الإحصائية، بل على فهم معنى ومسار وتجارب موضوعات البحث.²⁹

يتيح هذا المنهج للباحث الحصول على صورة شاملة حول كيف تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في عملية التعليم، وكيف استجابة الطلاب لهذه الطريقة، وكذلك مدى التغير في مهارة القراءة بعد تطبيقها. وبذلك فإن هذا البحث يركز على عملية التعلم أكثر من تركيزه على النتائج النهائية فحسب. ونوع البحث المستخدم هو البحث الميداني، وهو البحث الذي يُجرى مباشرة في موقع الدراسة من أجل الحصول على بيانات واقعية وحديثة. ويتم جمع البيانات من خلال التفاعل المباشر مع المعلم والطلاب بوصفهم موضوع البحث. ويهدف هذا البحث الميداني إلى معرفة الواقع الموضوعي في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان أمبل باكونيران فيما يتعلق بتنفيذ تعليم القراءة باستخدام طريقة الحكاية القصيرة.

²⁷ Akhmad Mukhlis, *Psikologi Cerita* (Penerbit Salemba, 2023).

²⁸ Ayi Abdurahman et al., *Pendidikan Karakter* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025).

²⁹ Firdaus, "PENERAPAN METODE QIRO'AH TERHADAP PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA PADA MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB".

إضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث ذو طابع وصفي، أي إنه يسعى إلى وصف الحقائق وخصائص الموضوع المدروس وصفاً منهجياً وواقعياً ودقيقاً. وسيتم عرض البيانات التي تم الحصول عليها في شكل عرضٍ سردي يوضح تخطيط التعلم، وتنفيذ عملية التعلم، والتقويم، وكذلك العوامل الداعمة والمعوّقة في تطبيق طريقة الحكاية القصيرة.

يسعى هذا البحث أيضاً إلى الكشف عن المعاني الكامنة وراء تصرفات وسلوكيات الطلاب أثناء سير عملية التعلم. فعلى سبيل المثال، كيف يكون مستوى مشاركة الطلاب عند قراءة القصة القصيرة، وكيف قدرتهم على فهم مضمون النص، واستخراج العناصر الداخلية للقصة، وكذلك مدى التغير في اهتمامهم بالقراءة بعد تطبيق هذه الطريقة.³⁰

وباستخدام المنهج الوصفي النوعي، يستطيع الباحث التعمق في استقصاء المعلومات بصورة أكثر شمولاً ومرونة، مما يتيح الحصول على فهم متكامل لمدى فاعلية تطبيق هذه الطريقة الحكاية القصيرة مهارة القراءة.

النتائج البحث ومناقشتها

في هذه الدراسة، استخدم الباحث منهجية نوعية، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات والوثائق المتعلقة بعملية التعليم والتعلم.

في هذه الدراسة، أُجريت مقابلات مع مختلف الأطراف المعنية للحصول على صورة أكثر تعمقاً حول تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة سونان أمبل باكونيران. وشملت المصادر التي تمت مقابلتها مدير المدرسة السيد فتح الله، ومعلمة اللغة العربية السيدة متقياتول، ورئيس طلاب الصف التاسع، وهو راشيد.

رأي مدير المدرسة السيد فتح الله

وفقاً للسيد فتح الله، تُعد طريقة الحكاية القصيرة إحدى الطرق الفعالة في تعليم القراءة. ويرجع ذلك إلى أن الحكاية القصيرة تتميز بطابعها الجذاب وقربها من حياة الطلاب، مما يجعلهم يستمعون بعملية التعلم دون أن يشعروا بمتعة .

" نحن ندرك أن العديد من الطلاب لا يزلون يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية، فضلاً عن قلة اهتمامهم بالقراءة؛ ولذلك، نسعى إلى تقديم طريقة تعليمية تفاعلية ومتعمقة. وبفضل الدعم الذي يقدمه الطلاب واستخدام أسلوب الحكاية القصيرة، نأمل أن يصبح من الأسهل على الطلاب فهم النصوص المقرّوة واستيعاب معانيها بشكل جيد." قال السيد فتح الله.

وأضاف أيضاً أن تطبيق طريقة الحكاية القصيرة لا يقتصر تأثيره الإيجابي على المدى القصير فحسب، بل إنه ينطوي أيضاً على إمكانية تنمية اهتمام الطلاب بالقراءة على المدى الطويل. ولذلك، أعرب عن أمله في تطوير هذه الطريقة وتطبيقها بشكل متسق من أجل تحسين جودة تعليم القراءة في المدارس المتوسطة، كما وجود الصورة الاتية يضل أن تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب تطويراً متعمقاً.

³⁰ Amin Rahmatina, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Memahami Isi Bacaan Cerita Pendek Mata Pelajaran Bahasa Dengan Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Kelas 2 Di MIS Tunas Cendikia Muslim (Taskim)," *Edusiana: Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 2 (2024): 180–89.



بصفتها معلمة مادة اللغة العربية، ترى السيدة متقياتول أن استخدام أسلوب الحكاية القصيرة في تعليم مهارة القراءة هو خطوة صائبة للغاية. فهذه الأسلوب يخلق جوًا تعليميًا أكثر جاذبية وأقل رتابة، مما يسهل على الطلاب الانخراط في عملية التعلم.

"يساعد استخدام تطبيق الحكاية القصيرة الطلاب على فهم النصوص العربية في سياقها بشكل أفضل. فلا يكتفي الطلاب بالقراءة الحرفية فحسب، بل يتمكنون أيضًا من استيعاب المعنى ومسار الحكاية والرسالة التي تحملها. وهذا أمر بالغ الأهمية في تحسين قدرة الطلاب على الفهم (فهم المقروء)" قال السيدة متقياتول

وأضاف أيضًا أن نجاح هذه الطريقة يعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم على اختيار القصص التي تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب، وعلى قدرته على إدارة أنشطة التعلم، على الرغم من التحديات التي تواجه تطبيقها. ولذلك، يتعين على المعلم أن يتحلى بالإبداع والابتكار حتى تعمل هذه الطريقة على النحو الأمثل.

تحدث راشيد، الطالب في الصف التاسع، عن تجربته في دراسة اللغة العربية. وأفاد راشيد أنه واجه في البداية صعوبة في فهم النصوص العربية، لا سيما في استيعاب مضمون نصوص معينة. لكنه بدأ يشعر بثقة أكبر في القراءة بفضل توجيه المعلم وممارسة التمارين بانتظام.

"في السابق، كنت أواجه صعوبة في قراءة النصوص الطويلة لأنني كنت أشعر بالملل بسرعة وأجد صعوبة في استيعاب جوهر ما أقرأه. لكن بعد أن بدأ المعلم في استخدام طريقة "الحكاية القصيرة"، أصبحت أكثر تركيزًا لأن النصوص التي تُعطى أصبحت أقصر وتدخل مباشرة في صلب الموضوع" قال راشيد

من ناحية أخرى، أضاف راشيد أن طريقة التعلم المستخدمة تجعل قراءة النصوص العربية أسهل بالنسبة له. كما أنه يشعر بمزيد من السعادة لأنه، بالإضافة إلى سهولة تطبيقها، يشعر بالراحة لأنه لا يكتفي بفهم النص فحسب، بل يفهم أيضًا المعنى الذي يقرأه.

"في رأيي، هذه الطريقة الحكاية القصيرة فعالة للغاية في تحسين مهارة القراءة، لا سيما فيما يتعلق بفهم محتوى النص، وتحديد الفكرة الرئيسية، واستخلاص خلاصة النص. أأمل أن يستمر استخدام هذه الطريقة وتطويرها حتى يصبح تعلم القراءة أكثر إثارة للاهتمام وأسهل في الفهم بالنسبة للطلاب"

من نتائج هذه المقابلة، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة في مدرسة «سونان أمبل باكونيران» قد أحدث تأثيرًا إيجابيًا على الطلاب. وعلى الرغم من وجود بعض العقبات في عملية التعلم، إلا أنه من خلال التوجيه المناسب والنهج التفاعلي، كما في الصورة الاتية يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في القراءة بشكل أفضل.



يلتزم مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية بمواصلة تطوير أساليب فعالة لتسهيل فهم الطلاب لما يقرؤونه. من ناحية أخرى، بدأ الطلاب أيضاً في إظهار حماس أكبر في قراءة اللغة العربية وتعلمها. تشير تحليلات نتائج هذه المقابلات إلى أن تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة في مدرسة سنان أمبل باكونيران الإعدادية، له تأثير كبير في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. من وجهة نظر مدير المدرسة، فإن تعلم اللغة العربية ليس مجرد مادة دراسية فحسب، بل إنه يساهم أيضاً في غرس حب اللغات الأجنبية لدى الطلاب. وتتوافق هذه الجهود مع رؤية المدرسة الرامية إلى تعزيز حب اللغة من خلال تعليم منهجي وتفاعلي.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق طريقة الحكاية القصيرة في تحسين مهارة القراءة في مدرسة سونان أمبل باكونيران الإعدادية، يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية يلعب دوراً بالغ الأهمية في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب. من خلال طريقة القصة القصيرة والإرشاد المكثف من قبل المعلمين والطلاب الجامعيين، يحصل الطلاب على فهم أفضل لقواعد النص ويصبحون قادرين على فهم محتوى القراءة. أظهرت نتائج المقابلات مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية والطلاب أن التحدي الرئيسي في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة هو استمرار صعوبة الطلاب في فهم محتوى النص. ومع ذلك، من خلال نهج تعليمي منهجي وتفاعلي، أظهر الطلاب تحسناً في سلاسة القراءة ونطق الحروف (المخارج).

كما تُعد أنشطة التدريب على قراءة النصوص باللغة العربية عاملاً داعماً في ترسيخ مهارة الطلاب. فمن خلال القراءة في جو أكثر قدسية، يمكن للطلاب أن يدركوا بشكل أفضل أهمية الإعجاب باللغة الأجنبية. علاوة على ذلك، فإن أنشطة صقل نطق القراءة التي يقوم بها المرافقون تساعد الطلاب بشكل أكبر على استرجاع المواد التي تم دراستها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في القراءة. بشكل عام، أظهرت هذه الدراسة أن التعلم المطبق بالطريقة الصحيحة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلاب ومهاراتهم في القراءة. على الرغم من وجود بعض العقبات، فإن جهود المدرسة في تطوير أساليب التعلم وتقديم التوجيه بشكل دوري قد حققت نتائج جيدة. لذلك، يجب الاستمرار في تعزيز تعلم اللغة العربية بشكل مستمر، سواء في بيئة المدرسة أو من خلال الممارسة في المنزل، حتى يعتاد الطلاب على اللغة الأجنبية ويحبونها.

المصادر والمراجع

- A'yun, Elis Qurota, Henny Setiani Hafidzoh, Rafika Silfiyanti Nadilah, and Ulfah Yulia Rahmi. "Analisis Model Pembelajaran Direct Instruction Dengan Metode Ceramah." *Didaktik: Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 11, no. 02 (2025): 230–39.
- Abdurahman, Ayi, Dhiatiko Dhaifullah Habibi, Bukhori Muslim, Putri Firdaus, and Devi Rahmawati. *Pendidikan Karakter*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025.
- Adlina, Adlina, Moch Syahri, and Didin Widartono. "Implementasi Pembelajaran Materi Cerita Pendek Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas VIII SMP Di Kabupaten Bondowoso." *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra* 11, no. 2 (2025): 2136–49.

- Ahmad, Marzuki, and Dwi Putria Nasution. "Analisis Kualitatif Kemampuan Komunikasi Matematis Siswa Yang Diberi Pembelajaran Matematika Realistik." *Jurnal Gantang* 3, no. 2 (2018): 83–95.
- Al-Munawar, Said Agil Husain, Syahraini Tambak, and Umi Kalsum. *Aktualisasi Nilai-Nilai Qu'rani Dalam Sistem Pendidikan Islam*. Ciputat Press, 2003.
- Aziz, Abd. "Durusul Lughoh Al-'Arobiyah Bi Tharii qoti At-Tikrar Juz II-Tsani Mahir Bahasa Arab Dengan Metode Tikrar," 2020.
- DIAH, BUDIANI. "HUBUNGAN MEMBACA CEPAT DAN MEMBACA PEMAHAMAN TEKS BERITA PADA PESERTADIDIK KELAS VII SMPNEGERI 11 PESAWARAN DALAM KONTEKS KURIKULUM MERDEKA," 2025.
- Fadlilah, Megah Endah. "Kemampuan Membaca Pemahaman Peserta Didik Kelas IV MIM Hadimulyo Kota Metro." IAIN Metro Lampung, 2025.
- Firdaus, Muhammad. "PENERAPAN METODE QIRO'AH TERHADAP PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA PADA MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB." *JURNAL EDUKASIANA ISLAM* 2, no. 2 (2024): 111–32.
- Hamid, Abd. "Berbagai Metode Mengajar Bagi Guru Dalam Proses Pembelajaran." *Aktualita: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 9, no. 2 (2019): 1–16.
- Hanum, Latifah. "Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Pada Anak Melalui Metode Bercerita Di Yayasan Pendidikan Al-Fazwa Islamic School." *Fitrah: Journal of Islamic Education* 3, no. 1 (2022): 1–13.
- Harahap, Ummi Hayati. "Implementasi Metode Cerita Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di Madrasah Tsanawiyah YPI Al-Imron Desa Martujuan Padang Lawas Utara." UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidimpuan, 2024.
- Harastina, Susma, and Lucky Nindi Riandika Marfu'i. "Penerapan Metode Cerita Bergambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pada Siswa Kelas I SDN 17 Tanjung Batu." *Jurnal Pembelajaran Dan Pendidikan Dasar* 3, no. 1 (2025): 25–33.
- Harputra, Yuswin, Yulia Rizki Ramadhani, and Bismar Sibuea. "Peningkatan Kemampuan Literasi Bahasa Inggris Melalui Metode Bercerita Indonesian Folk Tales Bagi Siswa Sekolah Dasar." *KALANDRA Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 2 (2022): 31–36.
- Hasibuan, Nisa Hafzhiyah, Parulian Sibuea, Nursamsia Rambe, Dwi Setia Ningsih, and Widya Utami. "Optimalisasi Pembelajaran Melalui Pendekatan, Strategi, Metode, Dan Teknik Pembelajaran." *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2024): 202–13.
- Husnullail, Muhammad, and M Syahrani Jailani. "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Riset Ilmiah." *Jurnal Genta Mulia* 15, no. 2 (2024): 70–78.
- II, B A. "Pengertian Metode." *METODE DAKWAH BIL HAL DALAM PERSPEKTIF* 11 (2017).
- Jumadi, Noer Zainudin Al. "Implementasi Pembelajaran Agama Islam Multiliterasi Dalam Kurikulum Berbasis Riset Madrasah Aliyah." *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 7, no. 1 (2022): 107–26.
- Juriah, Icah, Maysaroh Maysaroh, Mara Untung Ritonga, and Abdurahman Adisaputra. "Analisis Bahan Ajar Bahasa Indonesia Terhadap Tingkat Pemahaman Isi Bacaan Siswa." *EDU SOCIETY: JURNAL PENDIDIKAN, ILMU SOSIAL DAN PENGABDIAN KEPADA MASYARAKAT* 5, no. 1 (2025): 802–10.
- Kamal, Helmi. "Rekonstruksi Pembelajaran Bahasa Arab: Solusi Penguatan Bahasa Arab Pada Fakultas Syariah IAIN Palopo." *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra* 6, no. 2 (2020): 716–28.
- Karnia, Nia, Jeani Rida Dwi Lestari, Lukman Agung, Maya Aprida Riani, and Muhammad Galih Pratama. "Strategi Pengelolaan Kelas Melalui Penerapan Metode Role Playing Dalam Meningkatkan Partisipasi Siswa Di Kelas 3 MI Nihayatul Amal 2 Purwasari." *Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pengajaran: JPPP* 4, no. 2 (2023): 121–36.
- Kusumastuti, Sri Yani, Annisa Fitri Anggraeni, Andi Rustam, Dona Elvia Desi, and Bayu Waseso. *Metodologi Penelitian: Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025.
- Latifah, Ami, Andi Warisno, and Nur Hidayah. "Kepemimpinan Kepala Madrasah Dalam

- Meningkatkan Mutu Lulusan Di MA Nurul Islam Jati Agung." *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 02 (2021): 70–81.
- MARIYAM, MARIYAM. "MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA INTENSIF MELALUI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT PADA SISWA KELAS IV SDN ALUH-ALUH BESAR 1." Universitas NU Kalimantan Selatan, 2023.
- MELI, AGUSTIN. "ANALISIS KESULITAN PEMAHAMAN PESERTA DIDIK DALAM CERITA PENDEK PADA PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI KELAS IV SDN 1 TANJUNG SENANG BANDAR LAMPUNG." UIN RADEN INTAN LAMPUNG, 2025.
- Mukhlis, Akhmad. *Psikologi Cerita*. Penerbit Salemba, 2023.
- Mustafa, Mustafa. "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab." *Lughat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 56–71.
- Mutia, Mutia Ramadhani. "Penerapan Metode Qiro'ah Hikayah Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Dalam Bahasa Arab Siswa Kelas XI Di SMA 3 Negeri Palopo." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2025): 27–41.
- Ni'mah, Melvi Azizaton. "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah: Metode Pembelajaran, Metode Contextual Teaching And Learning, Maharah Qira, Ah." *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 3, no. 1 (2023): 26–41.
- Noprina, Winda. *Mudah Menulis Cerita Pendek*. Thalibul Ilmi Publishing & Education, 2023.
- Puspitasari, Dilla. "Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Cerita Pendek Melalui Penerapan Strategi Directed Reading Thinking Activity (DRTA) Pada Siswa Kelas V SD Negeri I Rabakkabupaten Purbalingga." *Metafora: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra* 2, no. 1 (2015).
- Rahmatina, Amin. "Upaya Meningkatkan Kemampuan Memahami Isi Bacaan Cerita Pendek Mata Pelajaran Bahasa Dengan Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Kelas 2 Di MIS Tunas Cendikia Muslim (Taskim)." *Edusiana: Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 2 (2024): 180–89.
- Rani, Hadijah, and Hasbi Hasbi. "Implementasi Metode Cerita Pendek Dalam Pembelajaran Fikih Di Madrasah Tsanawiyah:(Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Peserta Didik)." *Jurnal Konsepsi* 9, no. 4 (2021): 179–90.
- Riyanti, Asih. *Keterampilan Membaca*. Penerbit K-Media, 2021.
- Rosyidah, Dwi Ainur, Nur Hasana, Bella Intan Pratiwi, and Hemas Haryas Harja Susetya. "PEMANFAATAN STRATEGI TRAP DALAM PEMBELAJARAN LITERASI MEMBACA BAHASA INDONESIA DI MADRASAH TSANAWIYAH." *Jurnal Bastra (Bahasa Dan Sastra)* 11, no. 1 (2026).
- Rouf, Muhammad. "Memahami Tipologi Pesantren Dan Madrasah Sebagai Lembaga Pendidikan Islam Indonesia." *Tadarus* 5, no. 1 (2016): 68–92.
- Sunarti, Sri. *Pembelajaran Membaca Pemahaman Di Sekolah Dasar*. Penerbit Nem, 2021.
- Tanjung, Rahman, Amir Supandi, and Nazma Nurhaolah. "Meningkatkan Kemampuan Membaca Teks Cerita Pendek Dengan Menggunakan Metode Talking Stick Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia." *Jurnal Tahsinia* 1, no. 1 (2019): 82–91.
- Tantri, Ade Asih Susiari. "Hubungan Antara Kebiasaan Membaca Dan Penguasaan Kosakata Dengan Kemampuan Membaca Pemahaman." *ACARYA PUSTAKA: Jurnal Ilmiah Perpustakaan Dan Informasi* 2, no. 1 (2016).
- Tanzeh, H Ahmad. "Penelitian Kualitatif." *Akademia Pustaka*, 2018.
- Umam, Chotibul. *Inovasi Pendidikan Islam: Strategi Dan Metode Pembelajaran PAI Di Sekolah Umum*. CV. Dotplus Publisher, 2020.
- Utami, Puspa Indah. "PENERAPAN MODEL DISCOVERY LEARNING BERBANTUAN MEDIA MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS PADA MATERI TEKS CERPEN SISWA KELAS XI." *Jurnal Pembahsi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)* 15, no. 2 (2025): 245–54.